قد تبين الرشد من الغي اي ظهر بالايات
البينات ان الايمان رشد يوصل الى
السعادة الابدية وان الكفر غي يودي
الى الشقاوة السرمدية والعاقل متى ه
تبين له ذلك بادرت نفسه الى الايمان
طلبا للفوز بالسعادة والنجاة فلم يحتج
الى الاكراه والالجاء فمن يكفر بالطاغوت
اي فمن اختار الكفر بالشيطان او الاصنام
ويؤمن بالله اي بالتوحيد وتصديق
الرسل فقد استمسك بالعروة الوثقى
اي تمسك واعتصم بالمعتمد الوثيق ه
المحكم في الدين لا انفصام اي لا انقطاع
لها قال التمتاز اقي شبه التدين بالدين
الحق والثبات على الهدى والايمان
بالتمسك بالعروة الوثقى المأخوذة من
الحبل المحكم المأمون تقطعها ثم ذكر
المشبه به واراد المشبه وقال الزمخشري
وهذا تمثيل للمعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع

كانه

كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن
به اه والوثقى تانيث الاوثق وقيل العروة
الوثقى السبب الذي يوصل به الى رضى الله
تعالى والله سميع اي لما يقال عليم ه
بالنيات والافعال وقيل سميع لدعائك
اياهم الى الاسلام عليم بحرصك على
ايمانهم الله ولي اي ناصر ومعين الذين
آمنوا اي ارادوا ان يومنوا لقوله تعالى
يخرجهم اي بلطفه وتاييده من
الظلمات اي الكفر الى النور اي الايمان
او انهم اثابتون على الايمان بان
يخرجهم من الشبهة في الدين اذ وقعت
لهم بما يهديهم ويوقعهم له من حلها
حتى يخرجوا منها الى نور اليقين وعن
ابن عباس انهم قوم كانوا كفروا بعيسى
فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
اي الشيطان وقال مقاتل هو كعب بن
الاشرف وحيي بن اخطب وساير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)